

ذَمُّ الكَذِبِ وأَهْلِهِ

تأليفُ

الإمَامِ أبي بَكْرٍ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْد

ابنِ أبي الدُّنيا

المُتوفَّى سنةَ (٢٨١ هـ) رَحِمَه اللهُ



ذَمُّ الْكَذِبِ وَأَهْلِهِ



تأليفُ

الإمَامِ أبي بَكْرٍ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُبيد

ابنِ أبي الدُّنيا

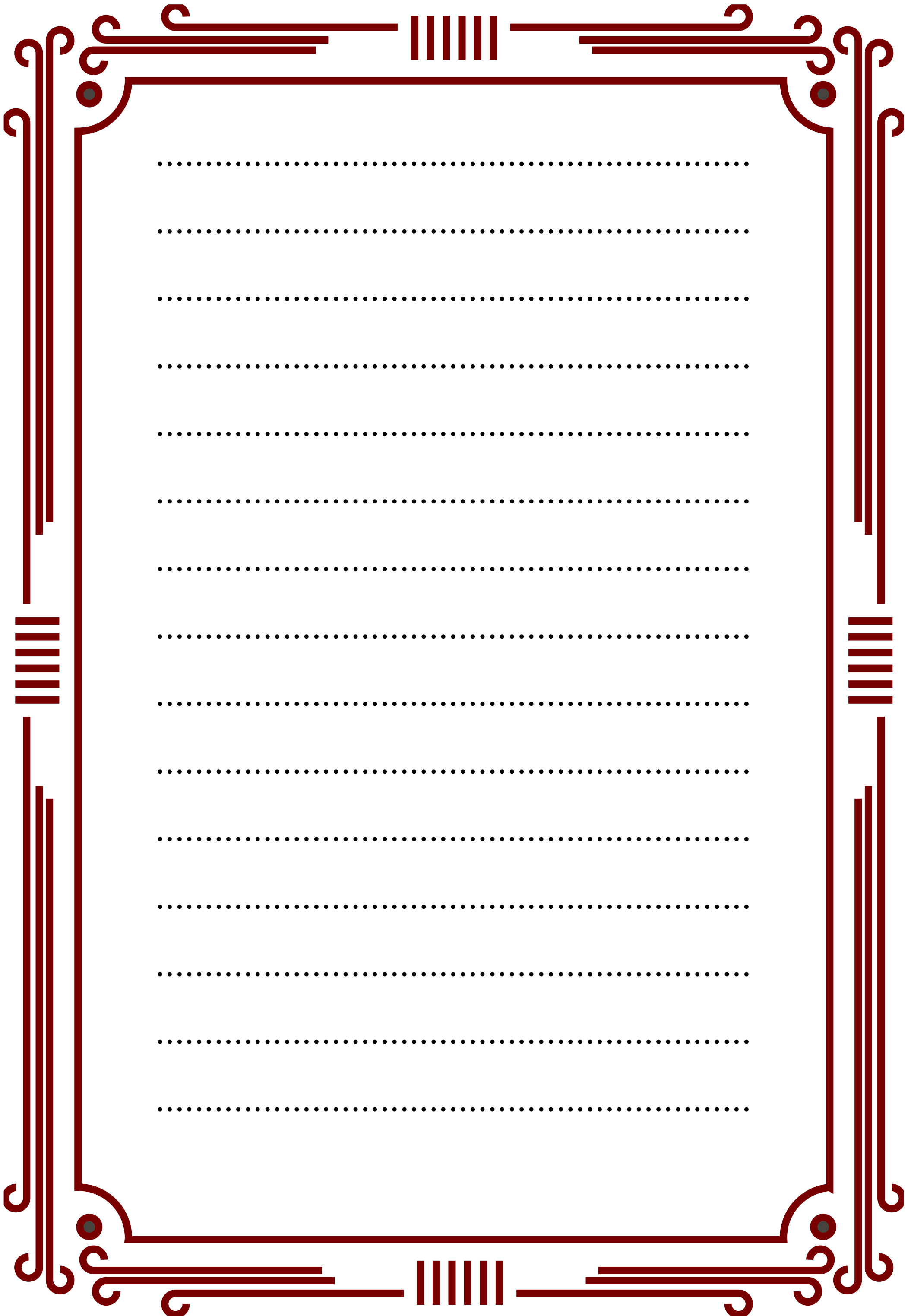
المُتوفَّى سنةَ (٢٨١ هـ) رَحِمَه اللهُ

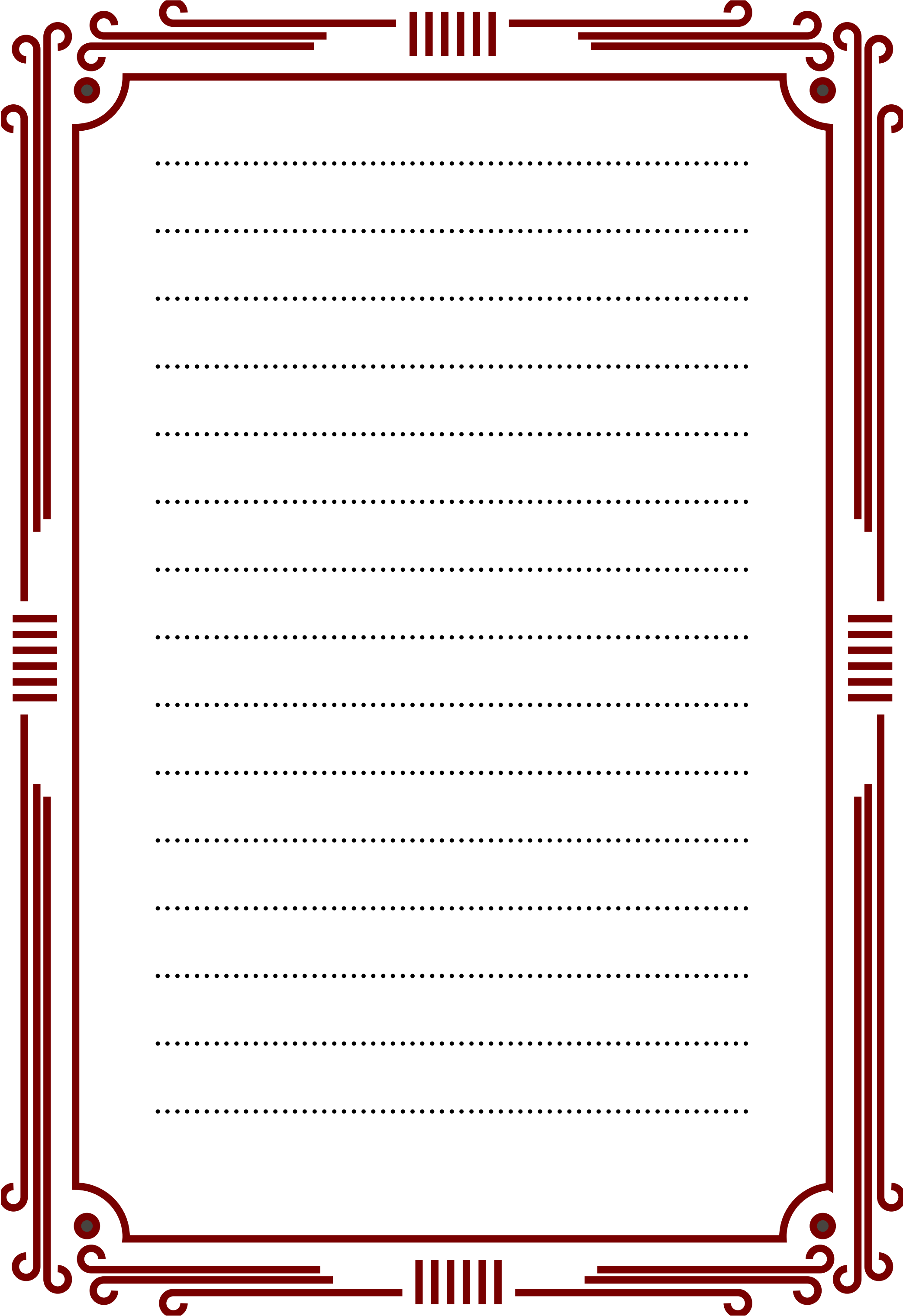




https://t.me/muntqathr

بسم الله الرحمن الرحیم





المقدمة

الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ، وبعد:

وهذا كتاب «**ذم الكذب وأهله**» للإمامِ أبي بكر عبدِ اللهِ بنِ مُحمّدِ بنِ عُبيد، ابن أبي الدُّنيا، المُتوفَّىٰ سنةَ: ٢٨١هـ،

وقد قام إخوة قناة «**مُنتَقَىٰ الفَوَائِدِ الأَثَرِيَّةِ**» بإعادةِ العملِ عليه مِن ناحيةِ التصميم، واللهَ نسألُ أن ينفعَ بها المسلمين.



- قال ابن ابي الدنيا رَحِمَهُ اللَّهُ:

١ - **حَدَّثَنَا** علي بن الجعد، أنبأنا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سليم بن عامر، يحدث عن أوسط بن إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَوْسَطَ: سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بعد ما قُبِضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَنَةٍ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ أَوَّلٍ مَقَامِي هَذَا، ثُمَّ بكىٰ، ثم قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّهُ مَعَ الْفُجُورِ، وَهُمَا فِي النار**».

٢ - **حَدَّثنَا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَىٰ الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَىٰ النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّىٰ يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذَّابًا**».

٣ - **حَدَّثنَا** علي بن الجعد، أنبأنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيَّ: قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَىٰ النَّارِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ حَتَّىٰ يكذب عِنْدَ اللهِ كَذَّابًا، وَيَثْبُتَ الْفُجُورُ فِي قَلْبِهِ، فَلَا يَكُونُ لِلْبِرِّ مَوْضِعُ إِبْرَةٍ يَسْتَقِرُّ فِيهَا.

٤ - **حَدَّثنَا** أَبُو حَفْصٍ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي مَنْصُورٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ**».

٥ - **حَدَّثَنَا** أَبُو حَفْصٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ**».

٦ - **حَدَّثَنَا** زُهَيرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ﵄: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا، وَإِنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ، حَتَّىٰ يَدَعَهَا: إِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ، وَإِذَا عَاهَدَ غدر**».

٧ - **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، ﵁: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**عَلَىٰ كُلِّ خَلَّةٍ يُطْبَعُ، أَوْ يُطْوَىٰ عَلَيْهَا الْمُؤْمِنُ، إِلَّا الْخِيَانَةَ والكَذِبَ**».

٨ - **حَدَّثَنَا** سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بن مخلد، عن ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁: قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْإِمَامُ الْكَذَّابُ، وَالْعَائِلُ الْمَزْهُوُّ**».

٩ - **حَدَّثَنَا** إسماعيل بن خالد، حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ الْأَشْدَقِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَرَادٍ: قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ ﵁: يا رسول الله، هل يكذب المؤمن؟ قال ﷺ: «**لا يؤمن بِاللهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ، مَنْ حَدَّثَ فَكَذَبَ**».

١٠ - **حَدَّثَنَا** إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، وبيان، سَمِعَا قَيْسَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ، سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ﵁: يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّهُ مُجَانِبُ الْإِيمَانِ.

١١ - **حَدَّثَنَا** علي بن الجعد، أنبأنا نَصْرُ بْنُ طَرِيفٍ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵁: قَالَتْ: مَا كَانَ مِنْ خُلُقٍ أَشَدَّ عِنْدَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْكَذِبِ، وَلَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَطَّلِعُ عَلَىٰ الرَّجُلِ مِنْ أَصْحَابِهِ

عَلَىٰ الْكَذِبِ، فَمَا يَنْحَلُّ مِنْ صَدْرِهِ حَتَّىٰ يَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ لِلَّهِ مِنْهَا توبة.

١٢ - حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَيُّوبَ الْمُخَرِّمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ هَارُونَ أَبُو هِشَامٍ الْغَسَّانِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: رفعه فقال: «**إِنَّ الْعَبْدَ لَيَكْذِبُ الْكَذِبَةَ، فَيَتَبَاعَدُ الْمَلَكُ مِنْهُ مِيلًا أَوْ مِيلَيْنِ مِمَّا جَاءَ بِهِ**».

١٣ - حَدَّثَنِي عبد العزيز بن بحر، أنبأنا أَبُو عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نُعَيْمٍ مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيٍّ رضي الله عنه: قَالَ: أَعْظَمُ الْخَطَايَا عِنْدَ اللهِ: اللِّسَانُ الْكَذُوبُ، وَشَرُّ النَّدَامَةِ: نَدَامَةُ يَوْمِ الْقِيامَةِ.

١٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ، حَدَّثَنِي نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ: شَرُّ الرَّوَايَا رَوَايَا الْكَذِبِ، وَأَعْظَمُ الْخَطَايَا اللِّسَانُ الْكَذُوبُ.

١٥ - حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جعفر، أخبرني أبو سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ**».

١٦ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، عَنْ عَوْفٍ، عَنِ الْحَسَنِ رضي الله عنه: قَالَ: يُعَدُّ من النِّفَاقِ: اخْتِلاف القَوْلِ وَالْعَمَلِ، وَاخْتِلَافُ السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، وَالْمَدْخَلِ وَالْمَخْرَجِ، وَأَصْلُ النِّفَاقِ، وَالَّذِي بُنِيَ عَلَيْهِ النِّفَاقُ: الْكَذِبُ.

١٧ - حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ السَّكَنِ بْنِ أَبِي السَّكَنِ، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّىٰ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَيْمُونٍ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ إِيَاسَ بْنَ مُعَاوِيَةَ رحمه الله: يَقُولُ: إِنَّ الْكَذِبَ عِنْدِي: مَنْ يَكْذِبُ فِيمَا لَا يَضُرُّهُ وَلَا يَنْفَعُهُ، فَأَمَّا رَجُلٌ كَذَبَ كَذْبَةً يَرُدُّ عَنْ نَفْسِهِ بِهَا

بَلِيَّةً، أَوْ يَجُرُّ إِلَىٰ نَفْسِهِ بِها مَعْروفاً فَلَيْسَ عِنْدِي بِكَذّاب.

١٨ - **حَدَّثَني** مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ خالِدٍ النِّيلِيُّ، حَدَّثَنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مالك بن أنس رضي الله عنه: قال: قال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه: مَا كَذَبْتُ كَذْبَةً مُنْذُ شَدَدْتُ عَلَيَّ إزاري.

١٩ - **حَدَّثَني** مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنا أَبِي، حَدَّثَنِي عِيسَىٰ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ: قَالَ: قَالَ: عُمَرُ رضي الله عنه: أَحَبُّكُمْ إِلَيْنَا مَا لَمْ نَرَكُمْ، أَحْسَنُكُمُ اسْمًا، فَإِذَا رَأَيْنَاكُمْ، فَأَحَبُّكُمْ إِلَيْنَا أَحْسَنُكُمْ خُلُقًا، فَإِذَا اخْتَبَرْنَاكُمْ، فَأَحَبُّكُمْ إِلَيْنَا أَصْدَقُكُمْ حَدِيثًا، وَأَعْظَمُكُمْ أَمَانَةً.

٢٠ - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ علي بن الحسن بن شقيق المروزي، أنبأنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَرْوَانَ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ رحمه الله: قال: قال موسىٰ عليه السلام: رَبِّ أَيُّ عِبادِكَ خَيْرٌ عَمَلًا؟ قَالَ: مَنْ لَا يَكْذِبُ لِسَانُهُ، وَلَا يَفْجُرُ قَلْبُهُ، وَلَا يَزْنِي فَرْجُهُ.

٢١ - **حَدَّثَني** الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا القعنبي، حدثنا أبو مروان البزار: قَالَ: جَاءَنَا سَالِمٌ يَطْلُبُ ثَوْبًا سُبَاعِيًّا، فَنَشَرْتُ عَلَيْهِ ثَوْبًا سُبَاعِيًا، فَذَرَعَهُ فَإِذَا هُوَ أَقَلُّ مِنْ سُبَاعِيٍّ، فَقَالَ: أَلَيْسَ قُلْتُ: سُبَاعِيٍّ؟ قُلْتُ: كَذَلِكَ: نُسَمِّيهَا، قَالَ: كَذَلِكَ يَكُونُ الْكَذِبُ.

٢٢ - **حَدَّثَنَا** أَبُو حُذَيْفَةَ الْفَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَسْعُودٍ الزُّجَاجُ الْمَوْصِلِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ موسىٰ بن شيبة رحمه الله: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَدَّ شَهَادَةَ رَجُلٍ فِي كَذْبَةٍ.

٢٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁: قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ: لَيْسَ فِيمَا دُونَ الصِّدْقِ مِنَ الْحَدِيثِ خَيْرٌ، مَنْ يَكْذِبْ يَفْجُرْ، وَمَنْ يفجر يهلك.

٢٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ بن المبارك، أنبأنا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁ قَالَ: لَا تَجِدُ الْمؤْمِنَ كَذّابًا.

٢٥ - حَدَّثَنَا ابن جميل، أنبأنا عبد الله، أنبأنا سفيان وشعبة، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ ﵁: قَالَ: كُلُّ الْخِلَالِ يُطْبَعُ عَلَيْهَا الْمُؤْمِنُ، إِلَّا الْخِيَانَةَ والكذب.

٢٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ، أنبأنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﵁: قَالَ: كُلُّ الْخِلَالِ يُطْوَىٰ عَلَيْهَا الْمُؤْمِنُ، إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ.

٢٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هارون، أنبأنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ: قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ ﵁: إِنَّ الْمُبَارِزَ لِلَّهِ تَعَالَىٰ بِالْمَعْصِيَةِ، كَمَنْ حَلَفَ بِاسْمِهِ كَاذِبًا، وَإِنَّ الْكَذِبَةَ لَتُفْطِرُ الصَّائِمَ.

٢٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ؒ: قَالَ: كَانُوا يقولون: إن الكذب يفطر الصائم.

٢٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللهِ الْجُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ حَرَسِ مُعَاوِيَةَ: قَالَ: بَعَثَ طَاغِيَةُ الرُّومِ

إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ يَعْرِضُ عَلَيْهِ الْجِزْيَةَ؟ فَقَالَ لَهُ الرُّومِيُّ: يَا مُعَاوِيَةُ، لَا تُمَاكِرُنِي فَإِنَّكَ لَا تَجِدُ مَكْرًا، إِلَّا ومعه كذب.

٣٠ - **حَدَّثنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عمرو الْعَبَّاسِ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: قَالَ: قَالَ مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ: مَا أُحِبُّ أَنِّي كَذَبْتُ، وَأَنَّ لِي الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، قَالَ سُفْيَانُ: تَفْسِيرُهُ: مَا أُحِبُّ أَنِّي ذَهَبْتُ أَتَعَرَّضُ لِغَضَبِ اللهِ، ثُمَّ لَا أَدْرِي يَتُوبُ عَلَيَّ أَوْ لَا يتوب.

٣١ - **حَدَّثَنِي** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ: قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا خَيْرَ فِيمَا دُونَ الصِّدْقِ مِنَ الْحَدِيثِ، مَنْ يَكْذِبْ يَفْجُرْ، وَمَنْ يَفْجُرْ يَهْلِكْ، قَدْ أَفْلَحَ مَنْ حُفِظَ مِنْ ثَلَاثٍ: الطَّمَعُ، وَالْهَوَىٰ، وَالْغَضَبُ.

٣٢ - **حَدَّثنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زُكَيْرٍ يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يَنْظُرُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَىٰ ثَلَاثَةٍ: الْإِمَامِ الْكَذَّابِ، وَلَا إِلَىٰ الشَّيْخِ الزَّانِي، وَلَا إِلَىٰ الْعَائِلِ الْمَزْهُوِّ**».

٣٣ - **حَدَّثَنِي** محمد بن عمرو، حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ دِينَارٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: يَقُولُ: قَرَأْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ: مَا مِنْ خَطِيبٍ يَخْطُبُ، إِلَّا عُرِضَتْ خُطْبَتُهُ عَلَىٰ عَمَلِهِ، فَإِنْ كَانَ صادقا صدق، وإن كان كاذبا قُرِضَتْ شَفَتَاهُ بِمِقْرَاضَيْنِ مِنْ نَارٍ، كُلَّمَا قُرِضَتَا نبتتا.

٣٤ - **حَدَّثنَا** دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ: مَا يحملكم أن تتتابعوا بالكذب، كما تتتابع**

الْفِرَاشُ فِي النَّارِ، كُلُّ الْكَذِبِ يُكْتَبُ عَلَىٰ ابن آدم إلا ثلاث خصال: رجل كذب امرأته ليرضيها، ورجل كذب بين امْرَأَيْنِ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمَا، وَرَجُلٌ كَذَبَ فِي خَدِيعَةِ الحرب».

٣٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ بن المبارك، أنبأنا يونس، عن الزهري، أنبأنا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّ أُمَّهُ وَهِيَ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، فَيَقُولُ خَيْرًا، وَيَنْمِي خَيْرًا».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَلَمْ أَسْمَعْ يُرَخِّصُ فيم تقول النَّاسُ كَذِبٌ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ: الْحَرْبُ وَالْإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ، وَحَدِيثُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ، وَحَدِيثُ الْمَرْأَةِ وزوجها.

٣٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا حَدَّثْتُمْ فَلَا تَكْذِبُوا، وَإِذَا اؤْتُمِنْتُمْ فَلَا تَخُونُوا».

٣٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ العوام، أنبأنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ رضي الله عنه: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كُلُّ كَذِبٍ مَكْتُوبٌ كَذِبٌ لَا مَحَالَةَ، إِلَّا الْكَذِبَ فِي ثلاث: الكذب في الحرب، فإن الْحَرْبِ خُدْعَةٌ، وَكَذِبُ الرَّجُلِ فِيمَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمَا، وَكَذِبُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ».

قَالَ دَاوُدُ: ويمنيها.

٣٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ سَوَّارِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: قَالَ: نُبِّئْتُ أَنَّ مَيْمُونَ بْنَ مِهْرَانَ قَالَ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ من قراء أَهْلِ الشَّامِ: إِنَّ الْكَذِبَ فِي بَعْضِ الْمَوَاطِنِ خَيْرٌ مِنَ الصِّدْقِ، فَقَالَ الشَّامِيُّ: لَا الصِّدْقُ في كل مواطن خَيْرٌ.

قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَسْعَىٰ، وَآخَرُ يَتْبَعُهُ بِالسَّيْفِ، فَدَخَلَ دَارًا فَانْتَهَىٰ إِلَيْكَ، فَقَالَ: رَأَيْتَ الرَّجُلَ؟ مَا كُنْتَ قَائِلًا؟ قَالَ: كنت أقول: لا.

قال: فهو ذاك.

٣٩ - **حدثنا** أحمد بن جميل المروزي، أنبأنا عبد الله بن المبارك، أنبأنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ أَبِي الزِّنْبَاعِ، عَنْ أَبِي الدِّهْقَانِ: قَالَ: صَحِبَ الْأَحْنَفَ بْنَ قَيْسٍ رَحِمَهُ اللهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَلَا تَمِيلُ فَنَحْمِلَكَ وَنَفْعَلَ؟ قَالَ: لَعَلَّكَ مِنَ الْعَرَّاضِينَ؟ قَالَ: وَمَا الْعَرَّاضُونَ؟ قَالَ: الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا وَلَا يَفْعَلُوا: قَالَ: يَا أَبَا بَحْرٍ مَا عَرَّضْتُ عَلَيْكَ حَتَّىٰ قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي إِذَا عَرَضَ لَكَ الْحَقُّ، فَاقْصُدْ لَهُ وَالْهَ عما سوىٰ ذلك.

٤٠ - **حدثنا** أبو كريب، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ كَثِيرٍ الْأَسَدِيُّ الرَّقِّيُّ: قَالَ: مَشَيْتُ مَعَ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، حَتَّىٰ أَتَىٰ بَابَ دَارِهِ، وَمَعَهُ ابنه عمرو، فلما أردت أَنْصَرِفَ قَالَ لَهُ عَمْرٌو: يَا أَبَتِ أَلَا تَعْرِضُ عَلَيْهِ الْعَشَاءَ؟ قَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ مِنْ نيتي.

٤١ - **حَدَّثَنَا** فُضَيْلُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ: قَالَ: اعْتَذَرَ رَجُلٌ عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: قَدْ عَذَرْنَاكَ غَيْرَ مُعْتَذِرٍ، إِنَّ الِاعْتِذَارَ يُخَالِطُهُ الْكَذِبُ.

٤٢ - **حَدَّثَنِي** عيسىٰ بن عبد الله التميمي، أنبأنا يحي بْنُ بُكَيْرٍ الْمِصْرِيُّ: قَالَ: سَمِعْتُ اللَّيْثَ بْنَ سعد، قال: كانت ترمص عينا سعيد بن المسيب، حتىٰ بلغ الرَّمَصُ خَارِجَ عَيْنَيْهِ، وَصَفَ يَحْيَىٰ بِيَدِهِ إِلَىٰ المحاجر فيقال له: لَوْ مَسَحْتَ هَذَا الرَّمَصَ، فَيَقُولُ: فَأَيْنَ قَوْلِي لِلطَّبِيبِ وَهُوَ يَقُولُ لِي: لَا تَمَسَّ عَيْنَكَ، فأقول لا أفعل؟

٤٣ - **حَدَّثَنِي** أَسَدُ بْنُ عَمَّارٍ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارون، حدثنا بَكْرٌ الْأَعْتَقُ،

عَنْ خَالِدِ بْنِ رَخِيمٍ، عَنْ مطرف: قال: الْمُعاذِرُ مُفاجِرٌ.

٤٤ - **حَدَّثَنَا** بُنْدَارٌ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الْحَسَنِ: قَالَ: قَالَ سَمُرَةُ بْنُ جندب وَكَانَ دَاهِيَةً: لَأَنْ أَقُولَ: «لَا» أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ: «نَعَمْ» ثُمَّ لَا أَفْعَلَ.

٤٥ - **حَدَّثَنِي** حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ عثمان، أنبأنا عبد الله بن المبارك، أنبأنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي، رِجَالًا تقرض شفاههم بمقاريض مِنْ نَارٍ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قال: هؤلاء خُطَبَاءُ مِنْ أُمَّتِكَ، الَّذِينَ يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَيَنْسَوْنَ أَنْفُسَهُمْ، وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ، أَفَلَا يَعْقِلُونَ**».

٤٦ - **حَدَّثَنَا** هارون بن عبد الله، حدثنا يسار، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، عن الحسن ﷺ: قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ يَخْطُبُ خُطْبَةً إِلَّا اللهُ سَائِلُهُ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَا أَرَدْتَ بِهَا**».

قَالَ: فكان مالك إذا حدثني، ثُمَّ يَقُولُ: أَتَحْسَبُونَ أَنَّ عَيْنِي تَقِرُّ بِكَلَامِي عَلَيْكُمْ، وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ اللهَ سَائِلِي عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا أَرَدْتَ بِهِ، أَنْتَ الشَّهِيدُ عَلَىٰ قَلْبِي، لَوْ أَعْلَمُ أَنَّهُ أَحَبُّ إِلَيْكَ لَمْ أَقْرَأْ عَلَىٰ اثْنَيْنِ أَبَدًا.

٤٧ - **حَدَّثَنَا** إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا أبو عبيدة الحداد، عن سعيد بن مزيد: قال: سمعت الشعبي يتمثل من مجزوء الكامل:

أَنْتَ الْفَتَىٰ كُلُّ الْفَتَىٰ ... إِنْ كُنْتَ تَصْدُقُ مَا تَقُولُ
لَا خَيْرَ فِي كَذِبِ الجوا ... د وَحَبَّذَا صِدْقُ الْبَخِيلِ

٤٨ - حَدَّثَنِي أَسَدُ بْنُ عَمَّارٍ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَوْنٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ دِينَارٍ رَحِمَهُ اللهُ: يَقُولُ: الصِّدْقُ وَالْكَذِبُ يَعْتَرِكَانِ فِي الْقَلْبِ، حَتَّىٰ يُخْرِجَ أَحَدُهُمَا صاحبه.

٤٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ عُلَيٍّ: قَالَ: قَالَ يَزِيدُ بْنُ مَيْسَرَةَ: إن الْكَذِبُ يَسْقِي بَابَ كُلِّ شَرٍّ، كَمَا يَسْقِي الماء أصول الشجر.

٥٠ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: قَالَ: الْكَذِبُ جماع النفاق.

٥١ - حَدَّثَنَا أحمد بن إبراهيم، حدثنا شابة بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ رَحِمَهُ اللهُ: فِي قَوْلِهِ: ﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ﴾ [سورة التوبة:٧٥.] قَالَ: رَجُلَانِ خَرَجَا عَلَىٰ مَلَإٍ قُعُودٍ، فَقَالَا: وَاللهِ لَئِنْ رَزَقَنَا اللهُ مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ، فَلَمَّا رَزَقَهُمْ بَخِلُوا بِهِ.

٥٢ - حَدَّثَنَا أحمد بن إبراهيم، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ: قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: اعْتَبِرُوا الْمُنَافِقَ بِثَلَاثٍ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ﴾ [سورة التوبة:٧٥.]

٥٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الوليد، حدثنا بزيد بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ۝٧٥﴾ [سورة التوبة:٧٥].

قَالَ: ذُكِرَ لَنَا أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، أتىٰ علىٰ مجلس للأنصار، فقال: لئن آتَاهُ اللهُ مَالًا لَيُؤْتِيَنَّ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَآتَاهُ اللهُ مَالًا، فَصَنَعَ فِيهِ مَا يسمعون: ﴿فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُم مِّن فَضْلِهِۦ﴾ سورة التوبة:٧٦. إلىٰ قوله: ﴿وَبِمَا كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾﴾ [سورة التوبة:٧٧.]

٥٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ: قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ يُحَدِّثُ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ رضي الله عنه كَانَ يَقُولُ: إِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ، كَانَ يَقُولُ: «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِالْعِضَةِ، وَهِيَ النَّمِيمَةُ، الْقَالَةُ بَيْنَ النَّاسِ، وَإِنَّ شَرَّ الرَّوَايَا رَوَايَا الْكَذِبِ، وَإِنَّ الْكَذِبَ لَا يَصْلُحُ مِنْهُ جَدٌّ وَلَا هَزْلٌ، وَلَا يَعِدُ أَحَدُكُمْ صَبِيًّا وَلَا يُنْجِزُ لَهُ».

٥٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ قَالَ لِصَبِيِّهِ: هَا أُعْطِيكَ، فَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا، كُتِبَتْ كَذْبَةً».

٥٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ، عَنْ أَبِي شَدَّادٍ، عن مجاهد، أن أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ رضي الله عنها: قَالَتْ: كُنْتُ صَاحِبَةَ عَائِشَةَ رضي الله عنها، الَّتِي هيئتها وَأَدْخَلْتُهَا عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ وَمَعِي نِسْوَةٌ، قَالَتْ: فَوَاللهِ مَا وَجَدْنَا عِنْدَهُ قرىٰ، إِلَّا قَدَحًا مِنْ لَبَنٍ، فَشَرِبَ ثُمَّ نَاوَلَهُ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَاسْتَحْيَتِ الْجَارِيَةُ.

قَالَتْ: فَقُلْتُ: لَا تَرُدِّي يَدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، خُذِي مِنْهُ.

قَالَتْ: فَأَخَذَتْهُ عَلَىٰ حَيَاءٍ، فَشَرِبَتْ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: «نَاوِلِي صَوَاحِبَكِ» فَقُلْنَ: لَا نَشْتَهِيهِ.

فَقَالَ: «لَا تَجْمَعْنَ جُوعًا وَكَذِبًا».

قالت: فقلت: يا رسول اللهِ، إِنْ قَالَتْ إِحْدَانَا لِشَيْءٍ تَشْتَهِيهِ: لَا أشتهيه، أيعد ذلك

كذبا؟ قال: «**إن الكذب ليكتب كذبا، حتىٰ تكتب الكُذَيبة كُذَيْبة**».

٥٧ – حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ الْأَخْنَسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ: قَالَ: قَالَ أَخِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَمَةَ: مَا كَذَبْتُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، إِلَّا أَنَّ الرَّجُلَ لَيَدْعُونِي إِلَىٰ طَعَامِهِ، فَأَقُولُ: مَا أَشْتَهِيهِ فَعَسَىٰ أَنْ يُكْتَبَ.

٥٨ – حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي غَنِيَّةَ، حَدَّثَنَا سَلَامَةُ بْنُ منيحٍ: قَالَ: قَالَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ: مَا كَذَبْتُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، فَإِنَّ عُمَرَ سَأَلَنِي عَنْ ثَوْبٍ: بِكَمْ أَخَذْتَهُ؟ فَأَسْقَطْتُ ثُلُثَيِ الثَّمَنِ.

٥٩ – حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الطَّالْقَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ: قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه: لَا تَجِدُ المؤمن كذابا.

٦٠ – حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عِمْرَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ الْمَخْزُومِيَّ: يَقُولُ: أَمَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ أن أجنب بَنِيهِ الْكَذِبَ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ، يَعْنِي: الْقَتْلَ.

٦١ – حَدَّثَنَا محمد بن أبي عمر المكي، وسفيان بْنُ وَكِيعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ رَجُلٍ، وَقَالَ سُفْيَانُ: عَنِ الْمَاجِشُونِ: قَالَ: كَلَّمَ عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه الْوَلِيدَ فِي شَيْءٍ فَقَالَ لَهُ: كَذَبْتَ! فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَا كَذَبْتُ مُنْذُ عَلِمْتُ أَنَّ الْكَذِبَ يُشِينُ صَاحِبَهُ.

٦٢ – حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنِي دَاوُدُ الْعَطَّارُ: قَالَ: أَقْفَلَ قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، بَكْرَ بْنَ مَاعِزٍ مِنْ خُرَاسَانَ، فَصَحِبَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ: يَا بَكْرُ: كَذَبْتَ قَطُّ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا بَكْرُ: كَذَبْتَ قَطُّ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا بَكْرُ:

كَذَبْتَ قَطُّ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ، حَتَّىٰ انْتَهَىٰ إِلَىٰ حَمَّامِ عُمَرَ أَوْ حَمَّامِ أَعْيَنَ، فَقَالَ: يَا بَكْرُ: كَذَبْتَ قَطُّ؟ فَقَالَ: إِنَّكَ قَدْ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ، وَإِنِّي لَمْ أَكْذِبْ قَطُّ، إِلَّا كَذْبَةً وَاحِدَةً، فَإِنَّ قُتَيْبَةَ أَخَذَنَا بِالسِّلَاحِ، فَاسْتَعَرْتُ رُمْحًا، فَلَمَّا مَرَرْتُ بِهِ قَالَ: يَا بَكْرُ، هَذَا السِّلَاحُ لَكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، وَكَانَ الرُّمْحُ لَيْسَ لِي.

٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، قَالَ: حَدَّثْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَلِيٍّ بِحَدِيثٍ، فَقَالَ لِي: كَذَبْتَ.

قَالَ: فَقُلْتُ: مَا يَسُرُّنِي أَنِّي كَذَبْتُ، وَأَنَّ لِي مِلْءَ بَهْوِكَ هَذَا ذهبا.

قال: فانكسر عني.

٦٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ عُبَيْدٍ: يَقُولُ: كُلُّ خَلَّةٍ يُرْجَىٰ تَرْكُهَا يَوْمًا مَا، إِلَّا صَاحِبَ الْكَذِبِ.

٦٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ سُلَيْمٍ العنبري، عن جواب التميمي: قَالَ: جَاءَتْ أُخْتُ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ عَائِدَةً إِلَىٰ بُنَيٍّ لَهُ فَانْكَبَّتْ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: كَيْفَ أَنْتَ يَا بُنَيَّ؟ فَجَلَسَ رَبِيعٌ، فَقَالَ: أَرْضَعْتِيهِ؟ قَالَتْ: لَا.

قَالَ: مَا عَلَيْكِ لَوْ قُلْتِ: يَا ابْنَ أَخِي، فَصَدَقْتِ؟!

٦٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن يونس، حدثنا يحيىٰ بن يمان، أنبأنا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ: أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لِشُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ: يَا بُنَيَّ.

قَالَ: كَذَبْتِ لَمْ تَلِدِينِي.

٦٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ

الْأَعْمَشِ: قَالَ: ذَكَرْتُ لِإِبْرَاهِيمَ ﷺ حَدِيثَ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ، أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الْكَذِبِ فِي إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ؟ فَقَالَ: مَا كَانُوا يُرَخِّصُونَ في الكذب في جد ولا هزل.

٦٨ - **حَدَّثَنَا** أحمد، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا ابْنُ عَوْنٍ: عَنْ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَهُ أَنَّهُ يَصْلُحُ الْكَذِبُ فِي الْحَرْبِ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ، وَقَالَ: مَا أَعْلَمُ الْكَذِبَ إِلَّا حَرَامًا، قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: فَغَزَوْتُ، فَخَطَبَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ انْصُرْنَا عَلَىٰ عَمُّورِيَّةَ، وَهُوَ يُرِيدُ غَيْرَهَا، فَلَمَّا قَدِمْتُ، ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُحَمَّدٍ، فَقَالَ: أَمَّا هَذَا فَلَا بَأْسَ بِهِ.

٦٩ - **حَدَّثَنَا** علي بن الجعد، أنبأنا شعبة وقيس، عن حبيب الزيات بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قال: «**من حدث عني بِحَدِيثٍ، وَهُوَ يَرَىٰ أَنَّهُ كَذِبٌ، فَهُوَ أَحَدُ الكاذبين**».

٧٠ - **حَدَّثَنَا** علي بن الجعد، أنبأنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي ليلىٰ عن سمرة بن جندب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ رَوَىٰ عَنِّي حَدِيثًا، وَهُوَ يَرَىٰ أَنَّهُ كَذِبٌ، فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ».

٧١ - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ القرشي، وعبد الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْعَتَكِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُرِّ: عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ: قَالَ: قَعَدْتُ أَكْتُبُ كِتَابًا فَمَرَرْتُ بِحَرْفٍ، إِنْ أَنَا كَتَبْتُهُ زَيَّنْتُ الْكِتَابَ، وَكُنْتُ قَدْ كَذَبْتُ، فَعَزَمْتُ عَلَىٰ تَرْكِهِ، فَنَادَانِي مُنَادٍ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ: ﴿**يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْآخِرَةِ**﴾ [سورة إبراهيم:٢٧.] فقال: وَتَهَيَّأْتُ لِلْجُمُعَةِ فِي زَمَنِ الْحَجَّاجِ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ: أذهب لا أَذْهِبُ، فَنَادَانِي مُنَادٍ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ: ﴿**يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ**

ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ﴾ [سورة الجمعة:٩.] قال: فذهبت.

٧٢ - حَدَّثَنَا المثنىٰ بن معاذ، حدثنا سليم بْنُ قُتَيْبَةَ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: قَالَ: كَسَانِي أَبِي حُلَّةً، فَخَرَجْتُ فِيهَا، فَقَالَ لِي أَصْحَابِي: كَسَاكَ هَذِهِ الْأَمِيرُ؟ فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَرَوْا أَنَّ الْأَمِيرَ كَسَانِيهَا، فَقُلْتُ: جَزَىٰ اللهُ الْأَمِيرَ خَيْرًا، كَسَا اللهُ الْأَمِيرَ مِنْ كِسْوَةِ الْجَنَّةِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، لَا تَكْذِبْ وَلَا تَشَبَّهْ بِالْكَذِبِ.

٧٣ - حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ الْمَرْوَزِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُزَاحِمٍ: قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَهْلِ بْنِ عَلِيٍّ لَهُ يَوْمًا: يَا بُنَيِّ رُدَّ نِصْفَ هَذَا الْبَابِ، فَجَاءَ بِخَيْطٍ فَجَعَلَ يُقَدِّرُ!.

٧٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ: قَالَ: قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ: «إِيَّاكَ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّهُ شَهِيٌّ كَلَحْمِ الْعُصْفُورِ، عَمَّا قَلِيلٍ يَقْلَاهُ صاحبه».

٧٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ بَيَانِ بْنِ بِشْرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: قَالَ: مَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَبْعَدُ غَوْرًا فِي النَّارِ: الْكَذِبُ أو الْبُخْلُ.

٧٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا بَيَانُ بْنُ بِشْرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: قَالَ: مَنْ كَذَبَ فَهُوَ مُنَافِقٌ.

٧٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ﵁: أَنَّهُ قَالَ: أَلَا إِنَّ شَرَّ الرَّوَايَا رَوَايَا الْكَذِبِ، أَلَا وَإِنَّ الْكَذِبَ لَا يَصْلُحُ منه جَدٌّ وَلَا هَزْلٌ، وَلَا أَنْ يَعِدَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ شَيْئًا وَلَا يُنْجِزَهُ، أَلَا وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَىٰ الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَىٰ النَّارِ، أَلَا وَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَىٰ الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَىٰ الْجَنَّةِ، وَإِنَّهُ يُقَالُ لِلصَّادِقِ: صدق وبر،

ويقال الكذب: كذب وفجر، ألا وإن محمدا ﷺ، حَدَّثَنَا: «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ، حَتَّىٰ يُكْتَبَ عِنْدَ الله صديقا، ويكذب حتىٰ يكذب عند الله كذابا**».

٧٨ - **حَدَّثَنَا** عبد الله، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هارون، أنبأنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أَحَلَّ اللهُ الْكَذِبَ فِي جَدٍّ وَلَا فِي هَزْلٍ قَطُّ، وَلَا أَنْ يَعِدَ الرَّجُلُ صَبِيَّهُ ثُمَّ لَا ينجزه له.

اقرؤوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ١١٩﴾ [سورة التوبة:١١٩.]

٧٩ - **حَدَّثَنَا** ابْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الأعمش، عن مجاهد، عن ابن معمر: قَالَ: عَبْدُ اللهِ رضي الله عنه: لَا يَصْلُحُ الْكَذِبُ فِي هَزْلٍ وَلَا جَدٍّ وَلَا أَنْ يَعِدَ أَحَدُكُمْ صَبِيَّهُ شَيْئًا ثُمَّ لَا ينجزه له.

٨٠ - **حَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنِ الْحُمَيْدِيِّ قال: سمعت سفيان: قَالَ: قَالَ الْأَعْمَشُ: لَقَدْ أَدْرَكْتُ قَوْمًا لَوْ لَمْ يَتْرُكُوا الْكَذِبَ إِلَّا حَيَاءً لَتَرَكُوهُ.

٨١ - **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ الْعِجْلِيُّ: قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ السَّمَّاكِ، يَقُولُ: مَا أُرَانِي أُوجَرُ عَلَىٰ تَرْكِي الْكَذِبَ، لِأَنِّي إِنَّمَا أَدَعُهُ أَنَفَةً.

٨٢ - **حَدَّثَنِي** الْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رِزْمَةَ، عَنْ أَبِيهِ: قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ، يقول: أول عقوبة الكاذب من كذبه، أنه يرد عليه صدقه.

٨٣ - **حَدَّثَنِي** الْعَبَّاسُ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ حَسَنٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَيَّاشٍ رحمه الله يَقُولُ: إِذَا كَذَبَنِي الرَّجُلُ كَذْبَةً، لَمْ أَقْبَلْ مِنْهُ بَعْدَهَا.

٨٤ - **حَدَّثَنِي** أَبُو صَالِحٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ أَشْرَسَ: قَالَ: قُلْتُ لِخَالِدِ

بْنِ صَبِيحٍ: أَرَأَيْتَ مَنْ يَكْذِبُ الْكَذْبَةَ، هَلْ يُسَمَّىٰ فَاسِقًا؟! قال: نعم.

٨٥ - **حَدَّثَنِي** أَبُو صَالِحٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَافِعَ بن أشرس، حدثني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ: عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: كُلُّ الْخِلَالِ يُطْوَىٰ عليها المؤمن، إلا الخيانة والكذب.

٨٦ - **حَدَّثَنِي** أَبُو صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ أَشْرَسَ: قَالَ: كَانَ يُقَالُ: إِنَّ مِنْ عُقُوبَةِ الْكَذَّابِ، أن لا يقبل صِدْقُهُ.

قَالَ: وَأَنَا أَقُولُ: وَمِنْ عُقُوبَةِ الْفَاسِقِ المبتدع، ان لا تُذْكَرَ محاسنه.

٨٧ - **حَدَّثَنِي** الْعَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ: عَنْ مَسْرُوقٍ رحمه الله قَالَ: لَيْسَ شَيْءٌ أَعْظَمَ عِنْدَ اللهِ مِنَ الْكَذِبِ.

٨٨ - **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِيسَىٰ: قَالَ: قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ: «يَا بُنَيَّ مَنْ سَاءَ خُلُقُهُ عَذَّبَ نَفْسَهُ، وَمَنْ كَذَبَ ذَهَبَ جَمَالُهُ».

٨٩ - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي حَمَلَةَ: قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زَكَرِيَّا الدِّمَشْقِيُّ: عَالَجْتُ الصَّمْتَ عَمَّا لَا يَعْنِينِي عِشْرِينَ سَنَةً، قَلَّ أَنْ أَقْدِرَ مِنْهُ عَلَىٰ مَا أُرِيدُ، قَالَ: وَكَانَ لَا يَدَعُ يَغْتَابُ فِي مَجْلِسِهِ، أَحَدٌ يَقُولُ: إِنْ ذَكَرْتُمُ اللهَ أَعَنَّاكُمْ، وَإِنْ ذَكَرْتُمُ الناس تركناكم.

٩٠ - **حَدَّثَنَا** أبو خيثمة، حدثنا عبد الرحمن بن مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا، أَوْ لِيَسْكُتْ**».

٩١ - **حَدَّثَنِي** الحسين بن السكين بْنِ أَبِي السَّكَنِ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّىٰ بْنُ أسد العمي، حدثنا بشار بْنُ الْحَكَمِ، قَالَ ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ: حَدَّثَنَا عَنْ أنس بن مالك رضي الله عنه: قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا أَبَا ذَرٍّ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ خَصْلَتَيْنِ، هُمَا أَخَفُّ عَلَىٰ الظَّهْرِ، وَأَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ غَيْرِهِمَا**»؟ قَالَ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللهِ، قال: «**عليك بحسن الخلق، وطول الصمت، فو الذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا عَمِلَ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهِمَا**».

٩٢ - **حَدَّثَنَا** عثمان بن أبي شيبة، وأبو بَكْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ**».

٩٣ - **حَدَّثَنَا** علي بن الجعد، ومحمد بْنُ يَزِيدَ الْآدَمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ، عَنِ الْحَسَنِ: عَنْ أنس بن مالك رضي الله عنه قال: أَرْبَعٌ لَا يُصَبْنَ إِلَّا بِعُجْبٍ: الصَّمْتُ، وَهُوَ أَوَّلُ الْعِبَادَةِ، وَالتَّوَاضُعُ، وَذِكْرُ اللهُ، وَقِلَّةُ الشَّيْءِ.

٩٤ - **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُسَيِّبِ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ شُرَحْبِيلَ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رضي الله عنه أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَنْ لَمْ يَرَ أَنَّ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ، وَأَنَّ خُلُقَهُ مِنْ دِينِهِ، هَلَكَ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ.

٩٥ - **حَدَّثَنَا** محمد بن مسعود، أنبأنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: سَمِعْتُ وُهَيْبَ بْنَ الْوَرْدِ رحمه الله: يَقُولُ: مَنْ عَدَّ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ، قَلَّ كَلَامُهُ.

٩٦ - **حَدَّثَنِي** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ: عَنِ الْحَسَنِ رضي الله عنه قَالَ: مَا عَقَلَ دِينَهُ، مَنْ لَمْ يَحْفَظْ لِسَانَهُ.

٩٧ - **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا أَصْبَغُ، أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ

مُضَرَ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُرَيْحٍ، قَالَ: لَوْ أَنَّ عبدا اختار لنفسه، ما اختار شيئا أَفْضَلَ مِنَ الصَّمْتِ.

٩٨ - حَدَّثَنِي محمد بن إدريس، حدثنا أصبغ، أنبأنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْفِهْرِيُّ: قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَطْغَىٰ فِي كَلَامِهِ، كَمَا يَطْغَىٰ فِي مَالِهِ.

٩٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا أَصْبَغُ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي سَحْبَلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسْلَمِيُّ: قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَجْلَانَ، يَقُولُ: إِنَّمَا الْكَلَامُ أَرْبَعَةٌ: أَنْ تَذْكُرَ اللهَ، وَأَنْ تَقْرَأَ الْقُرْآنَ، وَتَسْأَلَ عَنْ عِلْمٍ فَتُخْبَرَ بِهِ، أَوْ تَكَلَّمَ فِيمَا يَعْنِيكَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ.

١٠٠ - حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُفَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَىٰ بْنِ عَلِيٍّ: عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَبِيطُ بَنِي إِسْرَائِيلَ: زَيْنُ الْمَرْأَةِ الْحَيَاءُ، وَزَيْنُ الْحَكِيمِ الصمت.

١٠١ - حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا أَصْبَغُ، حَدَّثَنَا ابن وهب، أخبرني عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَالِمٍ الْمَهْرِيِّ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَبِيبٍ ﵀: أَنَّ دَاوُدَ النبي، ﵇ قَالَ: «رُبَّ كَلَامٍ قَدْ نَدِمْتُ عَلَيْهِ، وَلَمْ أَنْدَمْ عَلَىٰ صَمْتٍ قَطُّ».

١٠٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خُلَيْدٍ عُتْبَةُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ: عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ﵀ قَالَ: خَصْلَتَانِ إِذَا رَأَيْتَهُمَا فِي الرَّجُلِ، فَاعْلَمْ أَنَّ مَا وَرَاءَهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا: إذا كان جالسا حَابِسًا لِلِسَانِهِ، يُحَافِظُ عَلَىٰ صَلَاتِهِ.

١٠٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عِمْرَانَ الْعَنْسِيُّ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي زَكَرِيَّا، قَالَ: عَالَجْتُ السُّكُوتَ عِشْرِينَ سَنَةً،

فَمَا بَلَغْتُ منه ما أردت.

١٠٤ - **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، حَدَّثَنِي أَبِي: قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زَكَرِيَّا إِذَا كَانَ فِي مَجْلِسٍ، فخاض جلساؤه في غير ذِكْرِ اللهِ، كَانَ أَشَدَّ الْقَوْمِ اسْتِمَاعًا إِلَيْهِ.

١٠٥ - **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ زِيَادٍ: قال: كان عبد الله بن أبي زياد لَا يَكَادُ أَنْ يَتَكَلَّمَ حَتَّىٰ يُسْأَلَ، وَكَانَ مِنْ أَبَشِّ النَّاسِ، وَأَكْثَرِهِمْ تَبَسُّمًا.

١٠٦ - **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ: عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن أدهم رَحِمَهُ اللهُ قَالَ: إِذَا تَكَلَّمَ الْحَدَثُ عِنْدَنَا فِي الْحَلْقَةِ، أَيِسْنَا مِنْ خَيْرِهِ.

١٠٧ - **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ محمد، حدثنا ابن عباس، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ الصَّنْعَانِيِّ رَحِمَهُ اللهُ: أَنَّ كَعْبًا كَانَ يَقُولُ: قِلَّةُ الْمَنْطِقِ حُكْمٌ عَظِيمٌ المعنىٰ، فَعَلَيْكُمْ بِالصَّمْتِ، فَإِنَّهُ رِعَةٌ حَسَنَةٌ، وَقِلَّةُ وِزْرٍ، وَخِفَّةٌ مِنَ الذُّنُوبِ.

١٠٨ - **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنبأنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَبْهَانَ، عَنْ قَتَادَةَ: عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَىٰ قَوْمٍ تقرض شفاههم بمقاريض مِنْ نَارٍ، كُلَّمَا قُرِضَتْ عَادَتْ، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: خُطَبَاءُ مِنْ أُمَّتِكَ، يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ**».

١٠٩ - **حَدَّثَنَا** حُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنبأنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «**الْأَلَدُّ الْخَصِمُ**».

١١٠ - **حَدَّثنَا** حُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو السَّكْسَكِيُّ، حدثني راشد بن سعد، وعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ: عَنْ أنس بن مالك ﷺ قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَمَّا عُرِجَ بِي مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ، يَخْمُشُونَ وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ، وَيَقَعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ»**.

١١١ - **حَدَّثنَا** بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثنَا حَمَّادُ بْنُ يحيىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ: عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ، قَالَ: مَنْ صَفَا عَمَلُهُ، صَفَا لِسَانُهُ، وَمَنْ خَلَطَ خُلِطَ لَهُ.

١١٢ - **حَدَّثني** أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ، حَدَّثنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثنَا عَنْبَسَةُ الْخَوَّاصُ: قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ وَهُوَ فِي الطَّوَافِ: يا لسان قُلْ فَاغْنَمْ، أَوِ اسْكُتْ وَاسْلَمْ، قَبْلَ أَنْ تندم.

١١٣ - **حَدَّثَني** أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ، حَدَّثنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثنَا الْمُعَلَّىٰ: قَالَ: قَالَ مُوَرِّقٌ: أَمْرٌ أَنَا فِي طَلَبِهِ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا سَنَةً، لَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ، وَلَسْتُ بِتَارِكٍ طَلَبَهُ أَبَدًا، قَالُوا: وَمَا هُوَ يَا أَبَا الْمُعْتَمِرِ؟ قَالَ: الكف عما لا يعنيني.

١١٤ - **حَدَّثَني** أَحْمَدُ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ: عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ﷺ قَالَ: مَا عَرَضْتُ قَوْلِي عَلَىٰ عملي، إلا خشيت أن أكون مكذبا.

١١٥ - **حَدَّثني** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثنَا الْمُبَارَكُ بْنُ سعيد، عن رجل سَمَّاهُ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مَاعِزٍ: قَالَ: كَانَ الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ يَقُولُ: يَا بَكْرُ اخْزِنْ لِسَانَكَ إِلَّا مِمَّا لَكَ، فَإِنِّي اتَّهَمْتُ النَّاسَ علىٰ ديني.

١١٦ – حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمَلَةَ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي زَكَرِيَّا، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: عَالَجْتُ الصَّمْتَ عِشْرِينَ سَنَةً، فَلَمْ أَقْدِرْ مِنْهُ عَلَىٰ مَا أُرِيدُ.

وَكَانَ لَا يَدَعُ يَغْتَابُ فِي مَجْلِسِهِ أَحَدٌ، يَقُولُ: إِنْ ذَكَرْتُمُ اللهَ أَعَنَّاكُمْ، وَإِنْ ذَكَرْتُمُ النَّاسَ تركناكم.

١١٧ – حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبِي: عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ابْنَ آدَمَ وُكِّلَ بِكَ مَلَكَانِ كَرِيمَانِ، رِيقُكَ مِدَادُهُمَا، ولسانك قلمهما.

١١٨ – حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا بقية، عن ابن أبي مريم، عن المهاجر: عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا لَعَنَ الْأَرْضَ أَحَدٌ إِلَّا قَالَتْ: لَعَنَ اللهُ أَعْصَانَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

١١٩ – حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ: عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ، قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ عَلَىٰ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَعَلَ يَشْكُو إِلَيْهِ رَجُلًا ظَلَمَهُ وَيَقَعُ فِيهِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّكَ إِنْ تَلْقَىٰ اللهَ، وَمَظْلَمَتُكَ كَمَا هِيَ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَلْقَاهُ وقد انتقصتها.

١٢٠ – حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أيوب، حدثنا مخلد، حدثنا أَصْحَابِنَا: قَالَ: ذَكَرْتُ يَوْمًا عِنْدَ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ رَجُلًا بِشَيْءٍ، فَقَالَ: مَهْ، لَا تَذْكُرِ الْعُلَمَاءَ بِشَيْءٍ، فَيُمِيتُ اللهُ قَلْبَكَ.

١٢١ – حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ: حَدَّثَنِي

عَقِيلٌ يَوْمًا بِحَدِيثٍ، وَمَعِي ابْنُ فُرَافِصَةَ يَعْنِي الْحَجَّاجَ فَقُلْتُ فِيهِ فَأَعْنَفْتُ فِي الْقَوْلِ: فَقَالَ الْحَجَّاجُ: لَا تَقُلْ بقول الجهلة.

١٢٢ - **حَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ: قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، فَقَالَ: إِنَّ فُلَانًا يَقَعُ فِيكَ.

قَالَ: أَقْرِئْهُ السَّلَامَ، وَأَعْلِمْهُ أَنَّهُ قَدْ هَيَّجَنِي علىٰ الاستغفار.

١٢٣ - **حَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ: عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ هَارُونَ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ﵁ يَتَحَفَّظُ فِي مِنْطِقِهِ، لَا يَتَكَلَّمُ بشيء من الخنا، فخرج به خراج فِي إِبْطِهِ، فَقَالُوا: أَيُّ شَيْءٍ عَسَىٰ أَنْ يقول الآن؟ فقالوا: يَا أَبَا حَفْصٍ، أَيْنَ خَرَجَ مِنْكَ هَذَا الخراج؟ قال: في باطن يدي.

١٢٤ - **حَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ: قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَثِيرَ الصَّمْتِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ مَلِكُهُمْ فَسَأَلَهُ، فَلَمْ يُكَلِّمْهُ، فَبَعَثَ بِهِ مَعَهُمْ إِلَىٰ الصَّيْدِ، فَقَالَ: لَعَلَّهُ يَرَىٰ شَيْئًا فيتكلم، فخرجوا به، فرأوا صيدا، فصاع فسرحوا عليه ظربان فَأَخَذَهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ السُّكُوتُ: لِكُلِّ شَيْءٍ جَيِّدٌ، حتىٰ للطير.

١٢٥ - **حَدَّثَنَا** عبد الله، وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْمُعَافِرِيُّ: عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أدهم ﵀ قَالَ: إِذَا تَكَلَّمَ الْحَدَثُ فِي الْحَلْقَةِ عِنْدَنَا، أَيِسْنَا مِنْ خَيْرِه.

١٢٦ - **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بن عبد الحميد عن الأعمش، عن عمر بْنِ مُرَّةَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ: عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ فِرْيَةً اثْنَانِ: شَاعِرٌ يَهْجُو الْقَبِيلَةَ بِأَسْرِهَا، وَرَجُلٌ انْتَفَىٰ**

مِنْ أبيه».

١٢٧ – **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**سِبَابُ الْمُؤْمِنِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ**».

١٢٨ – **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُقَرِّنٍ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وقتاله كفر**».

١٢٩ – **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ**».

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَيْسَ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ.

